عـدد ٧٧ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١١٨ (السنة الثانية عشر) للمشير

N° 77 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 118 (12me année) d'EL-MOUCHIR

٢٥ صانتيما CENTIMES

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية *

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية.......... ٤ «

« « الثالثة.......... ٣ «

« « الرابعة.......... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة وربما تنقح

* الطيب بن عيسى *

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *

سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

Direcion : Souk Es-Seraïria, 13, 15

TUNIS

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٨ ربيع الاول ١٣٤٠ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه اليه انيب || Lundi 28 Novembre 1921

الحزب الحر والعميد

ان احسن منظر رايناه في النهضة الحاضرة ثبات حزبنا على مبدئه ومثابرة اعضائه على خطتهم المثلى في النضال عن القضية التونسية المقدسة كل اوان وحين وايضا مقاومتهم القلمية واللسانية لكل معاند يريد افساد المسالة الوطنية والرجوع بالشعب الى الحضيض الاسفل والشقاء الابدي سواء كان المعارض في الداخل او الخارج

ورائد جميعهم الدليل القطعي والتطبيق التجربة في الاعمال وتعقيب مساوي المبطلين وجدال المشوشين ولو كانوا مهذارين وجديرين بكل القاء وسخرية من اقوالهم وافعالهم

ثم يسوغ لنا ان نسخر من كتابتهم ما لم تفتنا كتابة ذات قيمة معنوية الا هي انضاج الفكرة الحرة القائمة وتعميمها بين سائر الهيئات وافهام الحكومة بصفة قطعية ان تلك الامال والرغائب وان شئت قل الحقوق والمطالب هي فكرة الشعب العامة وفكرة الامة باسرها وان اولئك الزعماء او الخبراء او الوجهاء او العلماء او الاحرار او الاخيار هم ممثلو الشعب وان الواحد منهم له اشباه يضاهونه في الوسط التونسي يقومون مقامه متى انعزل عن العمل لعوارض حيوية اولعوائق موتية

فالشعب هو المطالب بالحقوق وما الاشخاص القائمون بنشر المسالة الا فئة مختارة من الوسط التونسي العام

ولقائل ان يقول ان هناك اضدادا يحولون دون نيل الشعب امانيه بما يظهرونه من التعنت وايجاد اسباب الخلاف وهم (تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون)

فجوابه سهل وهو ان الذين عجزوا عن احداث مركز لانفسهم في معترك السياسة وتلاعبت بهم الامواج وتلاطموا مع المياه واثرت عليهم عواصف الرياح حتى اوهنت قواهم وافشلت عزائمهم وابقتهم التواريخ امثولة للاجيال المقبلة وللناشئة الحاضرة كيف يقيمون مركزا لامة كاملة شاعرة ناهضة حية ولئن انكر ذلك المغالطون الذين يوصمونها بانواع النقائص ويحقرونها باعين الذين يترقبون سماع ذلك بل هم منه بالمرصاد

بل التسعة رهط اخترعوا طريقة جديدة في افساد المسالة وهي تثبيط العزائم وبث روح الخور والضعف والياس والقنوط ثم تحريش الحكومة على اهل الفطانة والذمة الطاهرة لايقاعهم في اشراك المظالم المنكرة

ومع ذلك فلم يزدنا عنادهم الا جسارة ونجاحا [illegible]

نصغى لاقوال الوشاة وتتبع اقتراحات الطغاة

الحكومة تتيقن احقية المطالب ولكن تريد ان تراعي ظروف الاحوال وان تتخذ سنة التدرج شعارا وهو راي من الاصابة لولا اننا نريد الاسراع باجابة عامة مطالبنا حيث نحن وحدنا الذين احسسنا الاضرار التي حلت بنا من وراء التاخير ولو كانت توافقنا مبدئيا على مشروعية الالحاح والمثابرة والثبات على الخطة التي ارتسمناها لانفسنا

والسند القويم الذي نتوكا عليه هو ان العميد لم يغير سلوكه نحونا كما اننا لم نبدل ثقتنا فيه ونزن اقواله الذهبية بميزان العقل الصحيح ونعطيها قيمة تليق برجل خبير صاحب فكر كبير

ذلك هو العميد الذي لا يزال يدرس القضية التونسية ويقابل وفدنا ويتحادث مع ممثلي الشعب في النقط الاصلية التي اجمعت عليها الامة والتي ترتضيها خطة لسلوكها القويم في تنازع حياتها الاجتماعية

واننا مثبتون نص المذاكرة التي دارت بين وفد الحزب الحر الدستوري وبين العميد يوم الخميس ١١ نوفامبر الجاري على الساعة الحادية عشر صباحا ومرجؤن التعليق للعدد المقبل حيث المقام يحتاج للاطناب

قال الاستاذ احمد الصافي الكاتب العام للحزب بعد تقديم اعضاء الهيئة الدستورية فردا فردا

سيدي الوزير

تتشرف بان نقدم لكم على لسان الامة التونسية تهنيتنا بقدومكم . ونحن بغاية الجذل نراكم قد عدتم الينا من سفركم بصحة طيبة بعد ان قضيتم بفرانسا استراحة شهرين وفي الامل انكم ا فرصة اوقات راحتكم بالديار الفرنساوية ا الاصلاحات التي وعدتمونا بانجازها قبيل س والبت في شانها، وكانت تصريحاتكم اذاك ا للغاية جعلتنا نعلق عليها آمالا كبارا .

ولكن ارى من واجبي يا سيدي المقيم ا لكم بان الانقسام الذين يشاع وقوعه بيننا وجود له في الحقيقة ابدا

لم يوجد ابدا خلاف بيننا وارى انه يـ التصريح لكم بانه لم يوجد وما هو جار ليس باكثر مما جرى عند وقوع الحادثة صارت مشهورة والتي اراد فيها رجل له بصيرة ايقاعكم في الغلط بسرده كتابة رقمت له حيث ان العمليتين من نوع واحد والظاهر انهما ناشئتان من مصدر واحد ولهما وجهة واحدة ولكنهم لا ينجحون ابدا في تقسيمنا مهما فعلو لان الشعب التونسي الشاعر باخطار هذه الساعة لا يكون الا كتلة واحدة ذات اتحاد متين وسيستم على المطالبة بحقوقه في الحياة بالهدو وعزة النفس اللذين اتصفت بهما لحد الآن جميع اعماله في سبيل رغائبه ، حيث ان الحركة التي تقوده الى العمل ليست بحركة سطحية بل هي بعكس ذلك حركة عميقة ، ولا احتاج الى دليل على ذلك اكثر من العرائض العديدة المذيلة بالاف من امضاءات الشعب والتي قدمت لكم اثناء تجولكم بالمملكة سواء ذلك بالشرق او بالغرب شمالا او جنوبا بواسطة وفو السكان الذين تمثلوا لدى حضرتكم وقد تمكنت من رؤية اتحادهم المتين وتضامنهم على طلب الدستور

ومن جهة اخرى فلقد كنا قدمنا لكم الحج القطعية على عدم المنافاة بين حالة الحماية والنظام الدستوري بتونس ، وهنالك اثنان من اساطين علم فرنسا الذين تفتخر الفكرة الافرنسية بوجود وهما العالمان م. فيس و م. برتلمي قد صرحا به وامضياه

انا نريد تعويض نظام القرارات المتضادة ال تترك عبئا ثقيلا من المسؤلية على عواتق منشئيها ادبية فقط بنظام يرتكز على مجلس مؤلف النواب التونسيين والافرنسيين متساوين في العـ يجلسون معا باتحاد اخوي متين وبفكرة مراعـ

المصالح العامة ويكون لذلك المجلس وحده حق التشريع في جميع ما يختص بالمسائل الداخلية وهذا المجلس يعين الحكومة اعانة كبرى ويسمح للعنصرين المتساكنين بواسطة نوابهما الشرعيين من اخذ نصيبهم في ادارة البلاد وهو مع ذلك يخفف عن الحكومة ما عليها من المسؤلية

اهذا هو النظام الذي يؤدي الى الاختلال والفوضى حتى نخشى من منح تونس الدستور الذي نطلبه ؟

اوليس الدستور بعكس ذلك هو اصدق وسائل السلم والراحة العمومية وهو الذي بتبيينه حقوق الاشخاص وواجباتهم يوجد [illegible] الظالم ويحقق الراحة للجميع ؟

او لم تكن فرنسا الامبراطورية مدفوعة بفكرة انسانية عالية لما تداخلت عام ١٨٥٧ لدى سمو امير البلاد التونسية لمنح شعبه نظاما دستوريا ؟.

ان النظام الدستوري الذي نطلبه يزيل اثار التباين بازالته اسبابها، حيث انا لا نرى عندئذ ما نرى من النقص الذي بين موظفين يشغلان منصبا واحدا ويبذلان مجهودات واحدة ولكنهما يتقاضيان مرتباتهما بصورة غير متناسبة وما ذلك الا لانهما من جنسين مختلفين ويقومان بحاجيات واحدة ومن وسائل المعيشة واحدة في بلاد واحدة

كما انا لا نرى عندئذ الادارات العامة تخدم مصالح اقلية صغيرة ولكنها دائما صاحبة نفوذ وتنفق الاموال الجسيمة في سبيل مرضاتها بينما هي تعبث بل تضيع حقوق الاغلبية الفائقة ذلك لانها ضعيفة ولا سلاح لها

كما انا لا نرى ايضا قروضا جسيمة تعقد لانجاز برامج الاشغال العامة التي احضرت بدون ان يطلع عليها اولئك الذين يدفعون القسط الاوفر من فوائضها وراسمالها والحاجة الى تلك الاشغال متنازع في تاكدها ضرورة انها لا تفيد الا قسما واحدا من سكان البلاد

لذلك فان الدستور يا سيدي الوزير لا ينافي نظام الحماية ولا ينافي اكثر من ذلك الراحة العامة بل انه بعكس ذلك من اقوى الوسائل لضمانها

وهذا ما جعلنا نطلب من فرنسا الحرة الدستورية ونحن معززون بموافقة وانضمام مليكنا المحبوب ارجاع النظام الدستوري لبلادنا، وانا نضع ثقتنا في شخص ممثلها السامي بتونس لتحقيق اعز رغائبنا الينا

(جواب العميد)

وبعد ان فرغ الاستاذ الصافي من خطابه اجابه جناب العميد بما مؤداه

اشكركم على حضوركم عندي وعلى عبارات الترحاب التي قدمتموها الي ثم قال

اما ما يتعلق بالمطلبين الاولين من مطالبكم وما حرره في شانهما الاستاذان م . برتلمي وم . فيس من ان الدستور غير مناف للحماية فاني لا اقدر ان اتحاور معكم في هذا الشان محاورة قانونية اذ ان حكومتي تحافظ على فكرتها الآن بعدم امكان المباحثة في الدستور

واما بقية المطالب فهي ممكنة واني باذل جهدي لتنفيذها شيئا فشيئا

واما ما يتعلق بالمرتبات فاني ساع بكل جهدي ونهاية قواي في سبيل تحقيقها ولا يعزب عنكم ان الاموال غير متوفرة بصورة تتحملها الميزانية لا سيما وان بتونس عددا كبيرا من المتوظفين والدليل على سعي في هذا الغرض هو اني قد آذنت شخصيا بالتسوية بين المتوظفين في المنحة العائلية

واما العدلية فانتم تعرفون فكرتي في تحسينها والسير بها نحو الاصلاح المرغوب بصورة تدريجية على ان ما وقع لحد اليوم ليس هو الغاية المقصودة بيد انكم لا تنكرون مجهوداتي في هذا السبيل وغير خفي على اذهانكم انه يلزم الوقت الكافي لانجاز هذه المسالة

ثم انتقل جنابه الى التكلم على مسالة القرض مخاطبا رئيس الوفد بقوله انك تعارض في القرض قبل ان تتبين اوجه صرفه . فاجابه الرئيس اني لا اقصد القرض الحالي فقط بل اشير الى القروض الماضية ايضا ولا يخفى ان القرض الحالي قد وقع تحرير ابواب صرفه وقد صادق مجلس الامة على مشاريع المخصصات فاجابه العميد عن ذلك بقوله . اما ما يخص القروض السالفة فانكم لا تنكرون ما اوجدته فرنسا من الاصلاحات في تونس التي تكون منها وجود حركة فكرية الامر الذي مكنكم من الاتيان الي والمفاهمة معي اذن فالقروض السابقة لم تذهب سدى

فاجابه الاستاذ الصافي بانها صرفت بصورة غير متناسبة ثم استمر جناب العميد في كلامه قائلا :

واما القرض الجديد فقد وقع التنقيح في تغيير ابواب صرفه في مجلس الامة بفرنسا لذلك سيعرض على المجلس الشوري من جديد

ومن هنا تخلص للكلام على المجلس الشوري قائلا :

قد كنت صرحت لكم سابقا انه لا يمكن لي تغييره الّا بعد مشاهدتي له واطلاعي على اعماله وحينئذ تتبين لي اوجه التغيير الذي لا بد منه واني اعدكم باني لا اتوانى في تنفيذ التغيير الذي اراه لازما واشرع حالا بتحرير ذلك على القرطاس

واما تعيين اعضائه فانه يكون بالانتخاب وما اجري في انتخاب اعضاء حجرتي الفلاحة والتجارة يؤخذ مثالا يحتذى في انتخاب اعضاء مجلس الشورى واوكد لكم بان كلما يقع من التغيير بالقسم الافرنسي يقع مثله بالقسم التونسي ولا تنسوا ان فرنسا لم تحصل على الانتخاب العمومي الّا في عام ١٨٧٥ ولهذا فان الاصلاحات التي تطلبونها لا تكون الّا بصورة تدريجية وسنصل الى ما ترغبون فيه بعد حين حيث انا سائرون في طريقه

فقال له الاستاذ الصافي : مهما كانت صورة الانتخاب الذي تقرره الحكومة الآن فلا يمكن ان تقبل ابدا ان تكون الكلمة الاخيرة في تعيين نوابنا الّا لنا .

فاجابه الوزير : اني كنت سمعت منكم نفس هذه العبارة واعيد لكم تصريحي باني سابذل كل مجهوداتي للوصول الى هذه الغاية

واما مسالة الانقسام فاني قد فهمت مرما كم من الكلام عليها ثم اني اكذب بصورة قطعية بانة تصريحي بانه يوجد انقسام على انه لا يشينكم ان توجد فكرة مخالفة لكم ورغما عن كوني لست مسؤولا على التصريحات الصادرة مني الّا امام حكومتي رايت من المناسب تبعا لحبي الاصداع بالحق من المناسب الاصداع لكم بهذا

ثم قال اني مسرور بتمكني من ربط العلائق الودية بين دار فرنسا ونواب الشعب التونسي واني اخاطبكم الآن بجميع ما يكنه ضميري من الصدق والاخلاص وعواطف الوداد

ولما قام الجميع للخروج وصافح المقيم زائريه فردا فردا تقدم له السيد احمد بن سلامه وبصفة كونه رئيس قدماء المحاربين بصفاقس اعاد له نيابة عنهم عبارات التهنئة وقال له ان قدماء المحاربين الذين لبوا دعوة فرنسا لما استصرختهم للدفاع عنها ينتظرون بفارغ صبر انجاز المطالب التي قدمتها الامة ولابد لفرنسا اليوم من انجاز الوعود التي كانت وعدتنا بها مكافاة لما قمنا به نحوها

ثم قال يوجد بازاء التونسيين عدة جاليات من الاجانب قد تسلحت بالعلوم وغيرها بينما العنصر التونسي مجرد من ذلك السلاح ولذلك فانه ان لم يحصل على ما يريده من الحقوق والكفالات فان مآله يكون بدون شك الى الاضمحلال

فاجابه العميد ان فرنسا تعترف بالاعانة الكبرى الصادرة منكم لها وانها تشكركم على ذلك شكرا جزيلا واني اطلب منك تبليغ تشكراتي الى القدماء واوكد لكم ان فرنسا مستعدة للوفاء بوعودها

نحو كم واقوى دليل على اننا نريد انجاز الوعود هو اننا قد خصصنا من القسم الاكبر القرض الذي هو طفيف نيفا وخمسة ملايين فرنك لانشاء المدارس ونشر التعليم والمكاتبات او الحضور للتسلية بالذات ان التعليم والاصلاحات لا يكونان الّا تدريجيا

ثم رغب العميد من رجال الوفد ان للصحافة بان لا تستعمل الشدة لانها تجعل في مضيق حرج قد يضطرها لاستعمال ما وقال ولئن كانت للانسان افكار تحمسية فانه يفصح عنها بعبارات لطيفة ، وكلامي هذا للصحافة العربية والفرنساوية معا

وهنا اعاد المقيم مصافحة اعضاء الوفد اللطف والتودد وخرجوا من عنده شاكرين الاستقبال

الاسلاميات

تصريحات فؤاد باشا

جاء في رصيفتنا « الف باء » الغراء : قال المراسل فؤاد باشا العضو في مجلس الاعيان التركي و الذي كان منفيا في دمشق لمحرري جريدة « الجزيرة » دوريا » ان حرب سقاريا قد غير الحالة العسكرية راسا على عقب ودخلت الحرب في طور جديد الحرب تقع اليوم في ميدان سيدي غازي اسكيشهر ولم تحدث بين الفريقين حتى الان في هذه الميدان حادثات تذكر اما اسباب انهزام اليونان في سقاريا فهي ان جيش اليونان كان يوجد لديه عتاد حربي كثيرة ... الذي كان لا يملك منها الّا القليل وكان من الجنون الاشتباك في الحرب على هذه الحالة الّا ان قيادة انقرة قامت بمناورة عسكرية اجبرت الجيش اليوناني للتقدم الى الامام فحصل بينهم موازنة لان الجيش اليوناني كان يستولى على الاراضي ولكنه في الوقت ذاته ابتعد عن مركزه فتعسرت عليه الذخاير والاعتاد

ثم من جهة ثانية فان قيادة اليونان لم تسير جيشها حسب ما تقتضيه الحالة العسكرية التي توجب عليه ان يتعقب الجيش الاتراك عن مسافة ٥٠ كيلو مترا ، فهذه الحالة وتلك ساعدت الاتراك على قطع خط المواصلة على اليونان فخسروا المعركة ان هدف اليونان كان للاستيلاء على انقرة ولكن من المعلوم ان الفوزليس بالفتوحات فحسب بل هو التقدم بخسائر قليلة

المحليات

تشكر وطني

ان الاخ الدستوري السيد احمد السلامي الذي قدم من صفاقس صحبة رفقائه اعضاء الشعبة هناك الى تونس لشد ازر الاخوان بمقابلة جناب العميد يشكر احساسات المقيم والشعب والحزب على ما اظهروه نحوه من جميل الانعطاف عند ما اصيب

انكسار رجله اثناء احتراق السيارة والقاء جميع الاكابها بانفسهم الى الارض قبيل رجوع بعثتهم الى الماورية الوطنية سواء بارسال البرقيات او الحضور للتسلية بالذات وحيث ان صاحب هذه الجريدة قد تشرف بمقابلة المريض في فراشه اصالة عن نفسه ونيابة عن رجال الحزب الحر فقد كلفه الاخ بشكر المواطف الاشفاقية واشعار اعضاء الحزب بان تسليتهم قد صادفت المرمى فان التفكير في هذه مضية التونسية قد انساه اوجاعه وانه يعد ذلك علامة على حصول الثواب

حبيب الامة

وحبيب الشعب

ساءنا والله توقيف الجريدتين لان حرية الصحافة العربية من مطالبنا وبودنا ان كل الجرائد لا تعطل ولكن تنشر باصحابها نوازل لدى المحاكم اذا كانت مقدمة من طرف الادارات العامة او الاشخاص وللمجالس العدلية وحدها النظر في القانون وتطبيقها بعد مرافعة ودفاع وما عدا ذلك فلا حرية للافكار ولا خير يرتجى من المناقشات القلمية

هذا وان مسيو لوزون مدير سياسة تينك الجريدتين قد قام صباح امس التاريخ بمحاضرة في حرية الصحافة العربية بامنيا باني كان عظيم التاثير ولا يستبعد ان تعود باكبر الفوائد لحركة الصحافية الحاضرة

الهلال الاحمر

تلبية لندائنا المتكرر وخصوصا الفصل المنشور بالعدد الاخير فقد وجه الينا الاماجد الاتية اسماؤهم مبالغ مالية بقصد ايصالها الى جمعية الهلال الاحمر العثماني كما كنا مع الذين ائتمنونا سابقا فقبلنا منهم اعاناتهم واحلناهم الى مراجعها واخذنا تواصيل في ذلك من الجمعية وسلمناها لاصحابها بعد ما عاينها كثيرون من الاماجد الاسخياء الذين يتاهبون لموازرة هذا المشروع الانساني العظيم

ونحن قد فعلنا نحو ذلك وقطعنا شيكا من البنك ووجهناه الى الجمعية وبعد مدة ان شاء الله تاتي التواصيل وتبلغ الى اربابها المتبرعين كثر الله من امثالهم وجزاهم عن البشرية خيرا والى القاري اسماء الاسخياء الذين اعانوا اخيرا

.. السيد محمد القابسي من قابس

.. سيد احمد المحسنين بوهران من وهران

.. سيد محمد الوهراني من عمالة وهران

٥٠ سيد محمد ولد الحبيب الوهراني من وهران

٦٥٠ جملة تبرعات هذا الاسبوع

عامل نفزاوة

بلغنا ان عامل نفزاوة قد توقف عن الخدمة بعد ما ان الادارة الحربية استنطاقه بقبلي (مركز نفزاوة) في شان الشكايات المقدمة ضده والعريضة التي نشرتها جريدتنا منذ عهد قريب

كما ان جمعية الاوقاف لم تزل في اجراء ابحاثها الادارية في خصوص اراضي حباس التي يقال انه استحوذ على جانب منها بعثة نائب الجمعية هناك وذلك انها اوكلت امرالها الى السيد سليمان بو علاق نائب الجمعية بتوزر فذهب الى قبلي وتتبع الشكايات وتلقى الشهادات وقدم تقريرا مفيدا الى الجمعية محشوا بالصدق هي حسنة تذكر للادارة الحربية ومزية تشكر لجمعية الاوقاف

هذا وقد بلغنا ان يوم تنفيذه جرى احتفال لا يعهد له نظير

المهدية وقلتي

ايضاح حقيقة

لقد علمنا بغاية الاستغراب ما جاء بجريدة « البرهان » تحت عنوان رحلة الى الساحل حاولت به تكذيب مراسل « الصواب » بالمهدية وبما ان تلك الجريدة قد كتبت على شبها قلب الحقائق والباس الحق بالباطل لذر الرماد في العيون راينا من الواجب علينا توقيف تيار تمويهاتها الباطلة وتأييد ما نشره ذلك المراسل الفضل والله على ما نقول شهيد

زعمت « البرهان » ان الكاتب اخفى الحقيقة ارضاء لجريدته ورجال حزبه واني بما سولت له نفسه من الاختلاق واغفل الشيء المهم الذي اتفق عليه جميع من حضر ......

فنلاحظ لمحرر هذا الفصل ان يجيبنا ما هي الغاية المقصودة من ذلك الاجتماع ؟ اليست هي مجرد سماع محاضرة المتفنن السيد العياشي الذي اخذ في بداية الامر يبين لنا الاسباب والمسالك التي بها ترقت الامم والتي يلزمنا ان نتخذها ثم دخل في الموضوع الذي اتى هو واصحابه من اجله فاطنب القول في الشرح ولما فهم ان المقصود من تلك المسامرة هو بث فكرة صديقة عارضه بعض الحاضرين واشتبكت المناقشة بين اصحاب الرحلة والسيد محمد الشلايفة وعند تجمهر الناس امام المحل وخشى ما لا يحمد عقباه انفض الاجتماع بدون نتيجة . وهنا نسال المحرر ان كان ما يدعيه حقا من حصول الموافقة على برنامجهم ما الحامل على تجديد اجتماع ثان في تلك الليلة بمحل السيد حسن الحاج علي حمزة حضره السيد محمد الشلايفه ومن معه ؟ وحيث استمرت المناقشة الى شطر الليل قدمت في اثنائها مسودة محررة بقلم بورقيبة وكيل الخصام صناعة ملخصها الموافقة على سياسة جريدة « البرهان » والانخراط في سلكها (وهي الغاية الوحيدة من رحلتهم) ملحين على الحاضرين في المصادقة عليها وامضائها وقد رفضت من الجميع بتاتا ومن الغد وقع اجتماع ثالث بمحل الغيور السيد حسين بن الحاج احمد حمزة واعيدت المناقشة واخيرا انفض مثل سابقيه وحتى الساعة الاخيرة من سفرهم لم يحرزوا ولو على امضاء واحد ما عدا السيد حمزة بن الحاج مصطفى حمزة والسيد حسن بن الحاج علي حمزة صديقي السيد ثلاني اللذين رايا من مصلحتهما معاضدة ضيفهما والاخذ بناصره لغرض مقصود الا وهو الانتفاع به بصفة كونه وكيلهما في نازلتهما المشهورة المنشورة لدى المحاكم ضد اليتيم المنكود الحظ اخ الثاني وابن عم الاول ولضيق

المجال اعرضنا عن نشرها ولربما عدنا وقد بلغنا ان السيدين المذكورين مجدان الان على تحصيل بعض امضاءات لتلك المسودة الانفة الذكر بكل وسائل التغليط ايفاء بالعهود واستمالة للقلوب ورغما عن كل المجهودات لم يقع في احبولتهما الّا بعض افراد يعدون على الاصابع كان غالبهم من الاقارب والاتباع اما الباقون فقد اوهموهم ان تلك المسودة هي طلب اصلاح للبلاد ولما كشف لهم الامر طلبوا فسخ امضاءاتهم والّا يرفعون بهم دعوى لدى المحاكم لتلك المخادعة

افبعد هذا تتجاسر جريدة « البرهان » وتدعي ان المهدية قد وافقت على برنامج ثلاني قاتل الله الاغراض كيف تعمي صاحبها حتى يتساوى امامه النور والظلام

نذيع ذلك خوفا من افساد سمعة المهدية التي يريدون تلويثها وجلب اعظم معرة تاريخية دون مدن الايالة مع انها بريئة من تلك الاختلاقات

(احد الحاضرين)

المطوية وقلاتي

جناب الاكتب الارع الهمام الشيخ سيدي الطيب بن عيسى مدير « الوزير » الاغر حرسه الله بعين عنايته التي لا تنام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان اهالي بلد المطوية امة الدستور يستسمحونكم في نشر هاته الكلمات على صفحات جريدتكم الفيحاء تفنيدا لمدعيات السيد حسن قلاتي ومن حذا حذو افكاره التي تبرأ ويتبرأ منها الشعب التونسي المتمسك بمطالبه كلها المحفوظة على ظهر قلب كل احد تلك المطالب التي امضاها في العرائض والتي ارسلت وفدنا الى باريس والى ملكنا المعظم والى العميد المحترم لاجلها فالشعب يرى وجوب اخذ مطالبه التسعة والسعي الحثيث وراء نيلها بدون تثبيط عزائم ولا جمود ولو كره المذبذبون وبالجملة فان اهالي هاته البلاد يسخرون بافكار ثلاني واشياعه ولا ترى في مجتمعاتهم الّا الغضب على الذين سموا انفسهم « بالمعتدلين » نسال الله تعالى ان يحقق آمالنا في نيل دستورنا في اقرب وقت حتى تقر الاعين وتنشرح الصدور والسلام

الامضاءات ٢٧

المفكرات

يوم الثلاثاء

القيروان هي المدينة العربية الكبرى من مدن الايالة الباقية بها الاثار الاسلامية لحد الان وشهرتها بشمال افريقيا تغني عن الاطناب اذ كانت ينبوع العلم ومورد الصفاء ومنها ظهر نبوغ الكثيرين من رجال الصدر الاسلامي الاول بين فاتحين ومجاهدين وعلماء مصلحين عمرت بطون التواريخ باسمائهم وازدانت صحائف حياتهم البيضاء بالفخر والمجد

وفي الادوار الاخيرة صارت القيروان مدينة صناعية وتحولت شهرتها العلمية السياسية الى شهرة فنية اقتصادية

فاصبحت تنعت ببلدة الزرابي والبسائط وجميع الانسجة الصوفية وزادها اعتبارا تاسيس شركة الزرابي القيروانية منذ ثلاثة عشر عاما التي اتقنت الصنع وعممت النفع وكان لمصنوعاتها اوج عظيم بممالك اوروبا والبلاد الشرقية ويكفيها افتخارا ان فرشت قاعة من قاعات قصر اليزي بباريس بزربية قيروانية احضرتها الشركة لجناب رئيس الجمهورية الاسبق مسيو فاليار فكانت الفريدة في بابها طولا وعرضا واتقانا وابداعا في تركيب الالوان وما بالعهد من قدم فقد اهدت زربية الى مسيو سان المقيم الحالي اثناء رحلته الاستطلاعية اواسط السنة الجارية

فهذه الشركة جملت القيروان من الوجهة الفنية الصناعية لا سيما وانها استعملت الصبغ النباتي الذي لا يتبدل لونه ولا يختلط مع غيره عند الغسل والتنظيف واحظت اشغالها ايضا الى القيروانيات الاختصاصيات في النسيج القارات في بيوتهن والمنكبات على مناسجهن لازالة الخصاصة والاحتياج والانفاق على انفسهن ان كن ارامل لا سيما اذا كان عندهن ايتام في حضانتهن

واهل القيروان رجالا ونساء يتعاطون صناعة النسج الّا القليل منهم وعليه فهم جديرون بشركة لها قوة مالية وشهرة بالبلاد الاجنبية ليمكنها مدهم بانواع المساعدات واعطائهم ما يطلبون من الاشغال ثم ترويج مصنوعاتهم بداخل المملكة وخارجها ونيل الارباح المنجرة من وراء ذلك

ولكن لسوء الحظ ان الازمة الشديدة التي انتابت الصوف بعيد الهدنة حلت العزائم واوجدت نوع فشل في نفوس مساهمي الشركة بل وفي نفس بعض اعضاء من مجلس ادارتها الذين كان من حقهم ان يعرفوا ان التجارة كما هي مجلبة للخسائر احيانا فهي داعية للارباح الوافرة دواما واستمرارا

وعلى كل فبما ان الازمة التجارية دخلت في دور الانتهاء تقريبا فالواجب على من سحب بعض اقساط من اسهمه ان يرجعها وان يقع الاعتناء بتقوية هذا المشروع من جديد لا سيما وان الشركة عليها ديون لا اهمية لها ومن شانها ان تتخلص بسهولة تامة وهو اعظم امتياز احرزت عليه في الوقت الحاضر بينما غيرها من الشركات والمشاريع الكبرى قد ثقلت بالديون العظيمة

وبالجملة فالامل وطيد في احياء الشركة والنهوض بها في عالم الترقيات العصرية الفنية والصناعية وارجاع سمعة البلاد القيروانية

يوم الاربعاء

حاجب العيون بلدة حديثة انشئت منذ عشرين عاما بهنشير الحاجب تبعد عن المحطة بنحو خمسة كيلو ميتر بها سوق وادارة بريد ومكتب ونزلان (اوتيلان) وعدة قهاوي ومحلات تجارية ويوم السوق الذي هو يوم الثلاثاء يكثر الواردون من عدة اعمال مثل القيروان وجلاص والهمامة وماجر وتقع حركة تجارية كبرى

والحاجب بلدة جميلة منظمة نظيفة بها طرقات متسعة مزدانة بالاشجار وحولها عيون كثيرة عذبة باردة تروي السكان وتسقي الغروس والبساتين الموجودة بفنائها واعظم مساعد على تعميرها وتنظيمها وتنظيفها هو مسيو منشيكور (مراقب القيروان سابقا ومراقب باجه الان) اذ يملك غالب مساكنها ودكاكينها ونفس هنشير الحاجب وله اعتناء بالحاجب لا مزيد عليه اذ يشغل اوقات رخصه الادارية به ولهذا السعي المشكور صار للحاجب اعتبار من حيث العمران والتمدين

الادبات

حب الاب للبنين

يقولون لم تطري عليا واخته * وتنسى حسينا والحسين كريم

فقلت فؤادي للثلاثة منزل * هما طنباه والحسين صميم

ثلاثة اسباب لانسي ولذتي * يبارك فيها ما نحي ويدوم

اذا ما بدا لي ان افاضل بينهم * ابى لي قلب عادل ورحيم

احب صغار العالمين لاجلهم * ويعطف قلبي ذو اب ويتيم

فاما علي فالمسيح حداثة * ووقور اذا طاش الصغار حليم

وقبل حسين ما تكلم مرضع * ولا نال علياه الزمان فطيم

اذا راح يهذي بالحديث فشاعر * فان جد فيما قاله فحكيم

صغير روضى رب منه وابقه * فانت بقلب قد خلقت عليم

شوقي

يوم الخميس

سبيطلة بلدة رومانية في القديم وهي من المدن الاثرية يقصدها السواح لمعاينة الهياكل الرومانية الباقية اطلالها الى الان وهي تعد ثانية المدن الاثرية بعد دقة (دقة تبعد اربعة كيلو ميتر عن تبرسق)

وقد توجهت اليها حركة التعمير في المدة الاخيرة غير انها لم تبلغ شاوا كبيرا يناسب ماضيها وان كانت اخذة في التحسين والترقيات العمرانية

وبسبيطلة عين كبرى جارية تروي السكان وقد استعملت ايضا لترويه مدينة صفاقس العظمى لمنذ مدة قريبة حيث جلبت المياه في قنوات حديدية بما اراح الصفاقسيين من عناء الاعطاش في فصل الصيف

يوم الجمعة

فريانة بلدة عربية الان وبها اثار رومانية لا تكاد تذكر واقعة على الطريق الحديدي وتابعة لعمل الفراشيش غير انها تبعد عن مركز المراقبة والعمل (تالة) بنحو ١٠٢ كيلو ميترو وهي مسافة قاصية يقطعها من له مصلح بادارة العمل ولو طفيفة لا تتجاوز قبض فرنك او دفعه او تقديم نازلة او الحضور لنازلة مهما كانت بسيطة فلا حول ولا قوة الّا بالله من هذه المشاق التي وراءها ضياع الحقوق والتسليم في المصالح الضرورية

وتبعد عن مقر المجلس العدلي التابعة له (قفصة) بنحو ٧٥ كيلو متر فكيف يكون حال من لهم نوازل تستوجب البحث والاستنطاق والمرافعة ولربما كانت مدنية لا تبلغ اكثر من ٢١ فرنكا ومع ذلك فالسكان كثيرون يبلغون الستة الاف عدا بين ذكور واناث

وقد كان بها سوق في الماضي ولكن السوق الان بتليليت (تيليبت تبعد ثلاثة كيلو ميتر عن فريانة وهي دشرة صغيرة جدا)

ويقال ان السعي متواصل لارجاع السوق لفريانة وان الفتح يكون اوائل جانفي المقبل

واهل فريانة يطلبون اصلاح مجاري المياه وتحسين السواقي الكثيرة وتقسيم الكميات المتجمعة بتناسب وبالاصلاح يستفيدون من اهل عين المعمورة وعين الكشفة وعين السرسال مع احداث قناطر لامكان المرور من الاودية والعيون الفاصلة بين طرفي البلاد والمانعة احيانا من العبور لا سيما في فصل الشتاء

ويطلبون من الحكومة ان تنظر في صنيع مجلسهم البلدي الذي اسس منذ سنة حيث قوم المحلات بتقادير ادارة المال القديمة عام ١٩١١ بينما قد انحطت اجرة كرائها حيث انهدم معظمها

في مدة العشرة اعوام وبقي ذلك حيث كانت كل المحلات مبنية بالسريع السقوط وفقر السكان وغلاء اليد اللذ قد حالا دون تجديد المهدم واصلاح ب...

ولو اهتمت ادارة الاثار باكتشافاتها هناك والتفتيش على العتيق لوجدوا اثارا كثيرة تجلب السواح وتوجد حركة في تغني السكان من الفقر والاحتياج لا سيما وانه يغلب عليهم الميل الى الراحة والبطالة وضياع الوقت في لعب الكارطة والواجب تعويدهم العمل بايجاد اسباب الشغل

واعجب ما يسمع ان فريانة التي بها اربعة ماية فقط يدفعون معلوم الكان (اي الوشداء) بها ثمانية قهاوي عامرة الليل واطراف النهار منها واحدة مخمرة فاغلب الكان من البطالين وهي حالة محزنة يلزم اسبابها واصلاح الاختلال بمداواة الاعتلال

يوم السبت

توزر مدينة عربية قديمة في وسط صحراء الجريد بل هي تخت بناءاتها على شكل مخصوص لا يوجد له مثيل في الجهات الصحراوية وذلك ان جدرانها بالاجر المستوي والبارز مع تركيب زينة بديع يتراءى عن بعد كانه نقش في الاجر بينما هو من مادة الطوب ولا نقش بلا وجميع الجدران غير مبيضة بالجير بل على اللون الطبيعي للطوب مما زادها جمالا

وحسن هذه الاشكال اتبعه توزر منذ زمان ولا تزال اثار بلاد الحضر من توزر على ذلك المنوال منها صومعة عتيق غاية في الكبر وبها تربة لقبور علماء ازدانت بهم بلاد الحضر في القرون الماضية كباط واضرابه من علماء المنقول والمعقول ومشاهير والفلاسفة والنزلاء بتوزر لم يحيدوا عن الطريقة المثلى في البناء فالمساكن العصرية على ذلك النمط ومنها محطة القطار والسوق وجميع الاماكن الجديدة

وبفناء توزر الكبرى يوجد التي هو عماد حاصلات الجريد ولا سيما الدقلة انواع التمر اما حركة وسوق التمار بطيئة ولا تعادل بينها وبين الحاصلات الرية في مثل هذه الاوقات

واعجب شيء يستحسنه الرائي النظام البديع في تقسيم المياه على اصحابه

ولو كان النشاط هناك عظيمات او ارباح وطن الجريد الغني بخيراته ونقده خصوصا وان رمل الجريد ونخيله يصنع منهما كل موافق الحياة تقريبا لا سيما متى صمت مياهه وحيواناته فاذا هو وطن غني تقريبا عن الواردات وهذا هو السر في عيش اهله قبل احداث القطار لمنذ مدة قريبة فقط منقطعين عن مواصم الايالة

ونحد الان نفطة التي تبعد اربعة وعشرين كيلو ميتر لا طريق يوصل اليها مخدوما مع انها اكبر من توزر ولو انها كانت اوسع حركة من حيث الصناعة والتجارة واوفر دخلا من تلك الخيرات الانفة الذكر

ولكن ما العمل والمواصلات معدومة ؟ وقد حاولت الذهاب اليها فلم اتمكن من ذلك لفقد السيارات والعربات الموصلة ما عدى الخيل والبغل والحمير التي يصعب ركوبها عند تهاطل الامطار او كثرة الزوابع وفعلا فان الرياح العاصفة قد منعتني من السفر بوجه خاص مع موانق اخرى لا تحصى

والذي يلاحظ ان المجلس البلدي بتوزر لم يهتم قطلا باصلاح الطرقات ولا بالتنوير ولا بالتنظيف شان جميع المجالس البلدية والحمد لله

والاصلاح جار بجامع توزر الاعظم ولكن بلغنا ان المصاريف من جيب بعض الخواص ويا حبذا لو سمعنا انها من صندوق جمعية الاوقاف التي اخذت على عهدتها صيانة معاهد الاحباس العامة والخاصة من دواعي الخراب وان الجمعية ما اسست الّا لتتصرف كما هي تقبض

والذي الفت نظرنا هو مهارة نقاش بالجامع يكتب ابياتا من الهمزية بالحروف المجسمة الجميلة فوق قطع من الجبس تضم الى بعضها وتبنى على جدران بيت الصلاة كثر الله من امثاله البارعين

وبالجملة فلتوزر مستقبل لما قربت من العاصمة بقطار الحديد الحديث والامل ان تاخذ في العمران والتحسين

يوم الاحد

دقاش بلدة تبعد عن توزر بنحو احد عشر كيلو ميترو وهي مشهورة بالنخيل فلاحة والنسج صناعة وحاصلات التمر تجارة وهي عربية بحتة يخصها التنظيم من عدة جهات لكن اهلها على غاية من الكد والجد

وتمرها من احسن اثمار الجريد والدقلة بها تطيب باكرا او نسجهم الصوفي يعبر عنه بالودياني وهو مشهور حيث ان بقربها حمادة وحمام الجريد وزاوية العرب وكل هذه البقاع يطلق عليها لفظ الوديان لكثرة الوديان بها

ولنشاط اهلها واقبالهم على العلم والعمل سيزهر لهم المستقبل ان شاء الله

يوم الاثنين

قفصة مدينة كبرى تبعد عن محطة القطار بنحو اربعة كيلو ميترو يحيط بها النخيل من جميع الجهات احاطة الخاتم بالاصبع

وقد كانت قفصة مدينة زاهرة ولكن تاثير سلطة عائلة اللونقو التي تولت القيادة على جهات الجريد وعلى قفصة بالخصوص قد اوقع اهلها في اعسر الحالات واشد الارتباكات وقد احسنت الحكومة التي قلمت اظافر اولئك الحكام واراحت العباد من التجبر والعناد

ولما ارتاح السكان من العناء ابتدات الحركة الصناعية والتجارية والفلاحية في الرجوع الى اقدم العهود

والحياكة الصوفية انتشرت والبضائع راجت والنخيل والزيتون قد اثمرا لكثرة الخدمة واتقان العمل

وبالجملة فلقفصة مستقبل معتبر لا سيما وقد اكتشفت ادارة الاشغال العامة على مقطع تلزمه مائة عام خدمة وشرعت في جعل محطة قفصة مركزا للتصدير

وسيكون شان عظيم اقتصادي لقصر قفصة « بلدة قرب المحطة في طريق قفصة »

هذا وان الوصول الى قفصة من اصعب الصعاب وذلك لوجود واد كبير منبعه بتبسة لم ترض ادارة الاشغال العامة ببناء جسر فوقه لتسهيل المرور بل يقتصر مهندسها كل سنة على اصلاح جزئي يحول به مجاري المياه موقتا

ولو ضمت تلك المصاريف الى بعضها لكانت تكفي لبناء قنطرة كبرى ولكن ما نصنع وادارة الاشغال العامة غير مسؤولة عن اعمالها ؟ وكثيرا ما تتوحل العربات في الطين ويضطر الركاب الى العبور راجلين في ذلك الطريق واحيانا تنقطع المواصلات في فصل الشتاء

وان بيوت الله بقفصة قد خربت تقريبا الّا من عصم الله ولم تعتن جمعية الاوقاف بالاصلاح كما ان البلدية لم تهتم لا بازالة الاوساخ المتراكمة ولا بالتنوير ولا بالتنظيم

وبالجملة فحالة قفصة كحالة كثير من جهات المملكة ينقصها العمران والتمدين

زيارة مسرة ومحاضرة مفيدة

قدم لطرفنا من العاصمة اوائل الاسبوع الفارط حضرة الاستاذ الماجد صالح فرحات والوطني الصادق علي كاهيه بقصد التفسح وزيارة احبابهما الكثيرين هنا وبما انهما من فضلاء اعضاء الحزب الحر الدستوري الذي هو الحزب الوحيد لكافة الصفاقسيين بل لعموم التونسيين قاطبة فقد طلب منهما الجم الغفير من الطبقة المفكرة بصفاقس ان يبينا لهم شيئا من حقائق الامور بشان ما يقوله عن الحزب ورجاله جماعة المخالفين وان يدحضا بالدليل القاطع دعواهم الباطلة ان للحزب سياستين سياسة ظاهرة واخرى خفية او بعبارة اخرى كما يقولون سياسة تغرير يخاطب بها الشعب وسياسة خداع يكلم بها الحكومة فاجاباهم الى ذلك

وفي صبيحة الاثنين من الاسبوع الفارط حضرا الحفلة الباهرة التي اقيمت لهذا الغرض ودعي اليها المئات من اعيان الاهالي

فخطب اولا السيد صالح فرحات خطابا بليغا مسهبا بين فيه بيانا شافيا احقية مطالبة التونسيين المطالب التسعة عقب ما بذلوه من الدماء التي

امتزجت بدماء الفرنساويين دفاعا عن الحقوق العامة الانسانية في ساحات الحرب الكبرى العمومية ثم شرح قنونيا مفصلا ازال به الخفاء وكشف به الغطاء عما خفى معناه سيما عن الكلمتين القانونيتين « تفاوضي وتشريعي » بما استفاد منه السامعون ان الكلمة الاولى اعم من الثانية فهي تحتملها حينئذ ولولا ذلك لما امكن للوفد الثاني ان يشرح المجلس التفاوضي بالتشريعي طبق ما هو مسطر بالعريضة الممضاة من كافة افراده وبينهم استاذان من اساتذة الحقوق هما السيد حسونه العياشي وميتر ايلي جيرج وختم خطابه بين تصفيق الاستحسان وهتاف الموافقة من كافة الحاضرين

وخطب بعده السيد علي كاهيه خطابا فصيح العبارة رشيق المعنى افتتحه بتحية الحضور وابداء الشكر لهم على ما اظهروه نحوه ونحو رفيقه الخطيب الاول من الاكرام والاقبال ثم اعرب عن اسفه لوقوع هذا الخلاف بين اعضاء الحزب الاحرار والجماعة المعبر عنها بجماعة جبل المنار والحال ان كلا من افراد القسمين المختلفين تجمعه بالقسم الاخر روابط الصداقة القديمة زيادة عن روابط الوطن والدين وكيف بلغ الخلاف بينهما حد التشاتم على صفحات الجرائد وبالوسائل الموزعة كاعلانات الملاهي الامر الذي ينكره صاحب العقل ولا يرضى به الوطني الغيور ثم حصر خلافهما في نقطتين اصليتين

الاولى دعوى المخالفين ان الحزب ارتكب الشطط في طلباته التسعة المعروفة والثانية ادعاوهم انه تنازل او غير البعض منها ففند بصحيح القول تلك الدعوى واسقط بصحيح الحجج ذلك الادعاء قائلا ومخاطبا للحاضرين بما معناه

لا يخفى على حضراتكم ان الحركة السياسية الحاضرة ليست بنت اليوم او الامس . بل هي غرس السنين والاعوام والقايمين بها كثيرون ومنهم زعيم المخالفين وقد علمت التجارب الماضية هولاء القائمين ان اول عمل لاصلاحنا واول حجر لبناء رقينا هو الضمان الدستوري ولا يتاتى الضمان الدستوري الا بالفصل بين سلطتي الادارة والتشريع والتفريق بين القوة المنفذة والقوة المقننة اذ بدونه يكون الاصلاح اسما بلا مسمى او كذر الرماد في العيون

ولا يقال ان المجلس المالي والمسولية الادارية التي يطلبها المخالفون يقوم ان مقام المجلس التشريعي لان الحكومة تجد نفسها مغلولة الايدي امام سائر المشاريع التي تقدمها ان لم يوافق على تنفيذها المجلس المالي حيث ان المال قوام الاعمال لانا نقول لهم صريح برنامجكم ينافي هذا القول حيث قلتم انكم ترغبون مجلسا ماليا بحتا لا علاقة له بغير المسائل المالية فاذا كنتم ترغبون خلاف ذلك وتريدون ان تحصلوا على افتكاك التشريع من يد الادارة بهذه الكيفية فنحن وانتم حينئذ متفقان ولكن نطالبكم ان تصرحوا بهذه الرغبة حتى يزول سبب الخلاف وتخرجوا بهذا التصريح من ورطة المواربة مع الحكومة التي ترمون بها الحزب (رمتنا بدائها وانسلت)

وقال بشان دحض ادعاء التنازل لا شك ان الشبهة لهذا الادعاء تنشا من لفظتي « تفاوضي وتشريعي » اللتين تقدم ذكرهما في الخطاب السابق

وانا لا اريد الكلام عنهما من جهة هل ان لفظة تفاوضي تتحمل معنى تشريعي او لا تتحمل فقد كفانا مونة هذا خمسة اساتذة من مشاهير الحقوقيين بتونس وهم السيد احمد الصافي رئيس الوفد الاول الذي سطرها بطالعة قائمة المطالب التونسية واراد بها التشريع للامور الداخلية ووافقه على هذا الاستعمال رفيقه وزميله السيد صالح بلعجوزة واتى بعدهما السيد حسونه العياشي وميتر جيرج وشرحا هذه الكلمة بما اراده واستعمله معها السيد احمد الصافي وهو التشريع وهذا خطيبكم اليوم السيد صالح فرحات زميلهم في الصناعة موافق على الاستعمال والشرح فلم يبق بعدئذ ريب في انه ليس ثمة منافات بين تفاوضي وتشريعي وانما يوجد بينهما العموم والخصوص

ولكني اريد ان انقل لكم في هاته الجلسة تاريخ استعمال لفظة تفاوضي في مسالتنا التونسية فاعلموا ايها السادة ان هذه الكلمة بهذا المعنى نشات مع مطلب الدستور في مهد واحد وها هما اليوم في دور الصبا وسيبلغان غدا الشباب والشيخوخة وهما صنوان متلازمان فمن شاء منكم ان يراجع قائمة المطالب المقدمة من الوفدين الاول والثاني وشرحها ونصوص الخطابات العديدة التي فاه بها بالنيابة عن الحزب كاتبه العام السيد احمد الصافي يجد ان جملة (مجلس تفاوضي متركب من تونسيين وفرنسويين يقع انتخابهم بالاقتراع العام ويكون متصرفا في مواضيع مباحثاته وذا نظر متسع في الميزانية العمومية · حكومة مسولة لدى المجلس المذكور) لم تتغير قط وانها هي هي قيلت بلفظها ومعناها في كل موطن من المواطن المذكورة حتى موطن وداع العميد قبل سفره الاخير لفرنسا

فقد تبين لكم بهذا البيان ان الحزب لم يغير ابدا شيئا من المطالب وكيف يسوغ له التبديل او التغيير والامر ليس اليه بل للامة التي امضت العرائض واناطت لامانته تبليغها كما هي وانه ان لو فعل ذلك لعد فعله خيانة وعمله استبدادا وهو يتبروا منهما معا ولا يرغب لنفسه الاتصاف باحدهما

اما وقد بلغنا لهذا المقام من البيان وتبين اليكم بواضح البرهان ابطال الدعوى التي هي نقطة الخلاف الاولى واسقاط الادعاء الذي هو نقطة الخلاف الثانية وظهر لكم جليا احقية ما عليه حزبكم من المقاصد والوسائل فاسمحوا لهذا العبد ان يختم خطابه هذا بتمني زوال هذا الخلاف المكدر فالامل وطيد ان ينتبه اخواننا من الطرفين لعواقبه الوخيمة ويحسموا من انفسهم مادته ويرجعوا فيعلموا انهم ابناء دين واحد ينهي عن التفرقة وقرر المساواة التامة بين المتدينين به والمتبعين لتعاليمه التي منها لا فضل لماجد على وضيع الا بالتقوى ولا دخيل فيه ولا اصيل بل « انما المومنون اخوة »

وختم الخطيب بهذه النصائح الدينية خطابه الرنان الذي قاطعه السامعون المرار العديدة بتصفيق الاحسان وانفض الجميع وخرج الناس وكلهم السن تلهج بشكر الحزب على اعماله النافعة والخطيبين على اقوالهما الشافية

وفي مساء الاربعاء بارحانا على الطائر الميمون وجهتهما قابس صاحبتهما السلامة في الضعن والاقامة وقد شيعهما الى موقف الرتل جمع كثير من الاعيان وصاحبهما الى قابس الحازم البارع الاكمل السيد احمد عمر سلامه من اعيان تجار مدينتنا وعسى ان تتكرموا بنشر هذا على صفحات جريدتكم الغراء والسلام عليكم مكررا « مكاتبكم »

التم السنوي

تقاطرت ... على المطبعة الاهلية في طلب الارشادات بغية بيع تقويمها السنوي لعام ١٩٢٢ وحيث ... عليها اجابة كل مراسل بمفرده فهي تعلن ان هذا التقويم قد انجزت طبعه ليبرز للب... منتصف الشهر المقبل وهو تقويم اتقنت واحكمت ترتيبه وزينت اوراقه بالشهر واحوادث السياسية . والوقايع التاريخية وجلبه من اوربا اجمل الكرطون رونقا وبهرج سعره بالجملة (٢٥ «٣) وبالمفرد (٥٠«٣ ... ب لذلك اجرة البريد لمن يطلب من الخا...

المكتبة العلمية

لصاحبيها الامين واخيه الطاهر

نهج ... عدد ٨

١٥»٠٠ مصحف بهامشه قرة العين من البيضاوي بلالين مذهب و رق اصفر
٢٠»٠٠ مثله في ابيض عال
٠٥»٠٠ مصحف
٠٨»٠٠ مصحف الربع طبع مصر
٠٤»٥٠ نفح الازهار منتخبات الاشعار
٠٦»٠٠ عظة النا... للغلاييني
٠٤»٥٠ كوكب ال... والامم
١٨»٠٠ المسالة ... والوفد بالصور
٠٢»٥٠ ما وراء ال...
٠٨»٠٠ مصر في ثلا...
٠٤»٠٠ ليالي سطايفط ابراهيم
٠٢»٠٠ عمرية ...
٠٨»٠٠ الاشتقاق و...
٠٨»٠٠ شرح ديوان ... بشرح اديب عصري
٠٥»٠٠ الدر النضيد ... اني
٠٨»٠٠ نور اليقين في سيد المرسلين للخضري
٠٦»٥٠ لباب الخيار ... المختار الغلاييني
٠٥»٠٠ الاول من ... التاريخ
٠٥»٠٠ الاول من ... اداب اللغة العربية
١٦»٠٠ ابدع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب
٠٥»٠٠ رسائل في ... مختارة لمشهوري الكتاب ...
٠٤»٥٠ الجمال والز...
٠٤»٥٠ الحب ادبي ... اجتماعي
٠٤»٥٠ مملكة الحب احلام العاشقين
٣٥٠»٠٠ اليومية التونسية عام ١٣٤٠-١٩٢٢ سعر المائة
٠٤»٥٠ تحرير المراة ...
٠٤»٥٠ المراة الجديدة ... محمد السباعي
١٢»٠٠ روح الاجتماع ترجمة فتحي زغلول باشا
١٠»٠٠ ثمار الانشاء ... وحكم ومعظة حسنة
٠٤»٥٠ بطل النهضة المصرية
٠٨»٠٠ ثمرة الحياة
٠٤»٥٠ زهرة الحب ارام المحبين
٠٤»٥٠ في سبيل الحب الام الخائنة
٠٦»٠٠ المصباح الا...
٠٧»٥٠ جونسون ... بارجة
٠٧»٥٠ جونسون قيروسيا
١٠»٠٠ كليو باتره ملكة القياصرة جزائين
٠٨»٠٠ ابنة مونتزوما الاميرة اتوميا جزائين
٠٨»٠٠ الحب الابدي جزائين
٠٨»٠٠ هي او عائشة جزائين
٠٦»٥٠ كوكب الصباح جزائين
٠٨»٠٠ الفجر او انجيل جزائين

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية ـ الدستور ـ زفلار ـ ادهم باشا ـ الشمس ـ الحراث ـ مبروكه ـ محمد رشاد ـ العروسة ـ رجب باشا ـ حصادة ـ ڤالو ريا ـ فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

المعالجة الطبية الحديثة

بمحل الحكيم موريس ڤيني المحصل على شهادتي الطب والجراحة الكائن بنهج باب الجديد عدد ٥٩ بتونس

يعلن الحكيم المذكور انه جلب اخيرا الة لكشف الامراض الباطنية وتصويرها المسماة بالراديوغرافي Radiographie والذي له خبرة تامة بمعالجة امراض الاعصاب بانواعها ومرض الصداع والالام الجلدية وغيرها وذلك بواسطة الاشعة الكهربائية Rayon X والراديوم Radium سواء بمحله او بمحل المريض والفقراء يعالجون مجانا

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال · اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

« الشفاء بعد الدوا »

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبوفيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج · اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » رنكا طويل الوان من الحاصر
٥٠ » طويل اكحل من الحاصر
٥٠ » نصف الوان من الحاصر
٤٥ » نصف اكحل من الحاصر
٤٠ » شكربيان الوان من الحاصر
٣٥ » شكربيان اكحل من الحاصر
٤٠ » جزائري الوان من الحاصر
٣٥ » جزائري اكحل من الحاصر
٤٠ » طرابلسي الوان من الحاصر
٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاصر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاصر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاصرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة